قصة لم تكتمل

ومررت عليه ذات يوم

ظننت أنه

سيندهش عندما يراني

عندما حلقت عيني بسمائه

تجاهل مرورى وادّعي نسياني

اختلجت روحي من ضلوعي

واستدعيت الذكريات فأبى وجداني

حاولت أن ألتمس له العذر فربما

أصابه العمى وبالفعل لا يراني

اقتربت منه شيئًا فشيئًا

وسألته: هل تتذكرني لقد

كنت يومًا ما تهواني

فأجاب ببرودٍ قاتلٍ

أصابني بالبكاء والغثيانِ

من تكونين؟

لقد تركتِني بمنتصف الطريق

ومنذ هذا الوقت نسجت بيدي

خيوط أكفاني

أنا الحي الميت الذي

ينتظر الموت وعندما يأتيني

ستتذكرين جيدًا أنكِ أنتِ

التي محت بيديها معالمي وهدمت كياني

اذهبي واغربي عني

لقد قررت الرحيل

منذ أن محوتِ عنواني

.....